السمـــات الشخصية لمروجي الشائـعات

م.م أحمد علي محمد جوري

أ.م. د. افراح احمد نجف

كلية الآداب- جامعة بغداد

السمــات الشخصية لمروجي الشائــعات

م.م أحمد علي محمد جوري
أ.م. د. افراح احمد نجف

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة سمات الشخصية لمروجي الشائعات ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس السمات الشخصية لمروجي الشائعات وتألف من (٣٩) فقرة وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) حيث تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء، واستخرجت مؤشرات الثبات بطريقة أعادة الاختبار والفا–كرونباخ لسمات الشخصية وبعد تطبيق المقياسين على عينة مؤلفة من (٢٥٣) طالب وطالبة من جامعة بغداد وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة تم التوصل الى مجموعة من النتائج منها:

١. ان عينة البحث تتسم بسمة الذهانية والانبساطية والكذب ولا تتسم بسمة العصابية.

وفي ضوء النتائج وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

Personality traits of rumormongers

A research extract from a THESIS SUBMITTED TO THE COUNCIL OF THE COLLEGE OF ARTS / UNIVERSITY OF BAGHDAD IN PARTIAL FULFILLMENT OF THE REQUIREMENTS FOR THE DEGREE OF VOCATIONAL MASTER OF ARTS IN PSYCHOLOGY (PSYCHOLOGICAL OPERATIONS)

AHMED ALI MOHAMMED JOURI
ASSIST.PROF. AFRAH AHMED NAJAF (PHD)

Summary:

The current study aimed to identify the personality traits of rumor promoters, and to achieve the research objectives, the researcher built a scale for rumormongers' personality traits consisting of (39) items and structures. Retesting and Alpha Cronbach for personality

traits, and after applying the two scales to a sample of (253) male and female students from the University of Baghdad and using appropriate statistical methods, a set of results were reached, including: The research sample was characterized by psychosis, extraversion and lying, not neuroticism. According to the results, the researcher developed a set of recommendations and suggestions.

مشكلة البحث Research problem:

يخوض العالم باستمرار الكثير من أنواع الحروب ومنها الحرب النفسية، والشائعات من اهم أدواتها اذ تلعب دوراً كبيراً في التأثير على الأمن النفسي للفرد والمجتمع، وتستعمل على نطاق واسع في المجالات والقطاعات الصناعية والتجارية والسياسية والعسكرية والصحية والزراعية والتعليمية، وظهور الوسائل والتقنيات الحديثة أسهم في انتشارها بصورة أسهل وأسرع.

تكمن خطورة الشائعة في كونها حرب نفسية إيديولوجية تغير من اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم، فهي تسهم في خفض الأمن النفسي للأفراد، فعلى الرغم من كونها مجرد كلمات أو إشارات إلا إنها تمتلك قوة تأثير كبيرة على مشاعر الأفراد ومدركاتهم، (عبد الهادي، ٢٠١٨، ص ٢).

تشير دراسة (روزناو Rosnow 1991) ان مروجي الشائعات يتسمون بانخفاض القدرة على تحمل الغموض المعرفي مما يودي إلى ارتفاع القلق و التوتر النفسي وهذا يدفعهم إلى أطلاق الشائعة او ترويجها للتنفيس عن هذه المخاوف و التوترات ولاسيما في ضل نقص المعلومات لدى الافراد (Rosnow , 1991 , p : 486) وهذا يؤدي بدوره الى أثار سلبية في تفاعلهم الاجتماعي بصورة عامة و في دراسة أجراها (باكنر Buckner ١٩٦٥) على طلاب الجامعة تبين ان الافراد ينقسمون على نوعين مروجين وغير مروجين فالمروجين ذوي أتجاه غير النقدي في تلقي المعلومات لا يستعملون قدرتهم النقدية في تحري الحقيقة ويميلون الى ترويج الشائعات نتيجة انخفاض القدرة على النقد

للمعلومات ومصدرها أي انخفاض السيطرة المعرفية لديهم مما يمكن ان يؤثر سلبا في أدائهم الاكاديمي (Buckner, 1965, p: 57- 64) .وكما اشارت دراسة (أبو ناهية ١٩٨٩) في السياق نفسهِ الى ان أختلافات النتائج في الميدان نفسهِ من مجتمع لأخر يمكن ان يُعزى الى المتغيرات الحضارية والثقافية للمجتمع وان تغاير مستويات وأنواع القيم يؤثر في طبيعة سمات الشخصية ومستوياتها من مجتمع لأخر، وهذا يعني وجود علاقة تبادلية بين ثقافة المجتمع وطبيعة سمات الأفراد في هذا المجتمع (ابو ناهية ، ١٩٨٩:ص ١٣).ونظراً لأهمية شريحة طلاب الجامعات وما سيقدمونه في المستقبل تولد لدى الباحث الرغبة في معرفة سمات الشخصية الخاصة بمروجي الشائعات لما للشائعات من تأثير كبير في سلامة الفرد والمجتمع وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الاتي : ماهي السمات الشخصية للتي يتسم بها مروجي الشائعات ؟

أهمية البحث Research importance:

تُعد الشائعات من أقدم وسائل الأعلام عبر التأريخ، فقبل اعتماد الكتابة كان التخاطب هو قناة التواصل الوحيدة في المجتمعات، إذ كانت الشائعات وسيلة لنقل الأخبار وبناء السمعة أو تقويضها، وتأجيج الفتن والحروب (كابفرير، ٢٠٠٧، ص١٣). على الرغم من قدم موضوع الشائعات، إلا ان بداياتها العلمية والمنظمة بدأت مع بداية الحرب العالمية الأولى، وكان للحرب العالمية الثانية دوراً بارزاً في تطوير وترسيخ الدراسات والنظريات العلمية الخاصة بموضوع الشائعات لما لها من أهمية كبرى في اضعاف جبهة العدو الداخلية حتى اصبحت فيما بعد أحد أهم اركانها إذ تم استخدامها بطريقة فعالة في خفض الروح المعنوية وبث التفرقة والخوف والرعب والكراهية والشك بين أفراد المجتمع (الكبيسي واخرون، ١٩٨٣: ص ١٥١) .

وللأهمية التي تتمتع بها الشائعات في اثناء الحروب قام الجيش الالماني بالاستعانة بالعلماء والمتخصصين لإيجاد طريقة أو اختراع وسيلة تؤدي الى استهداف ذات الإنسان وقدراته المعنوية والذهنية، وقد تم التوصل الى طريقة فعالة وهي (الشائعات) إذ تم استخدامها من اجل بث التفرقة والخوف والكراهية والتردد والانهزامية بين صفوف العدو (شلبي ، ١٩٧٥ : ص١٥).

ومـــن اوائـــل الدراســـات عـــن الشـــائعات هـــي دراســـة البـــورت و بوســـتمان Postman & Allport (1947) تحت عنوان "سيكولوجية الشائعة" إذ تناولت هذه الدراسة الشائعة خلال الحرب ولاسيما ان العالم كان يشهد حربين عالميتين انتشرت خلالهما الشائعات بشكل غيّر من نتائج المعارك، لقد تناولت هذه الدراسة الشائعة من ناحية دور العوامل الإدراكية في تشويه الأخبار والحقائق ، (البورت و بوستمان ، ١٩٦٤ : ص٥٢).

و يعتبر ايزنك Eysenck ان الفرد المنبسط له سلوك سوي اكثر مقايستاً بالعصابي الذي يؤخذ سلوكه على انه انعزالي و من أهم سمات الفرد المنبسط أنه يميل للنشاط و الاندفاعية وحب الاجتماعات وكثرة الأصدقاء و لا يحب العمل بمفرده و يبحث عن الانفعالات القوية و المخاطرة و القيام بالمشاريع و يبادر تحت حافز الأنا و يحب التغيير المبالغ و غير مبالي و قليل المطالبة و متفاعل و يحب المزاح.....الخ. أما العصابي فيتميز بانخفاض الاتزان الانفعالي و النشاط الزائد و الحساسية الشديدة و يشكو من اضطراب حركي و صداع في الرأس و اضطراب هضمي و الأرق.....الخ (كريمة ،٢٠٠٥، ص: ٩).

واشار (القحطاني ٢٠١٧) الى وجود علاقة ارتباطية طردية بين سمة الانبساط و جودة الحياة وعلاقة عكسية بين سمة العصابية و جودة الحياة (القحطاني ، ٢٠١٧ ، ص : ٢٩٢). وبذلك تتمثل اهمية البحث الحالي في كونه يتناول متغيرات مهمة متمثلة بسمات الشخصية واهمية العينة وهي مروجي الشائعات، وهم بالطبع فئة الشباب الجامعي كونهم الاكثر استخداماً لهذه المواقع ومن ثم الأكثر ترويجاً للمعلومات والأخبار من دون معرفة عواقب هذه الشائعات وترويجها.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعّرف على سمات الشخصية (العصابية، الذهانية، الانبساطية، الكذب) لمروجي الشائعات.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد من الذكور والأناث وللتخصصين العلمي والانساني وللعام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١

تحديد المصطلحات:

سمات الشخصية Personality traits :

١. ايزنك Eysenck ١٩٦٧ : "هي التنظيم الثابت، والدائم الى حد ما لطبع الفرد، ومزاجه، وعقله، وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه مع البيئة" وقد اشر ايزنك الى أربعة مجالات اساسية في سمات الشخصية هي

العصابية: استعداد للإصابة باضطراب نفسي، ومبالغة في الاستجابة، وقلق، واكتئاب، وتدني الذات، وتقلب المزاج.

الذهانية: اضطراب يؤدي الى تطور مشاعر البرود، والقسوة، والعدوان، والتمركز حول الذات، والتصلب، وغرابة الاطوار.

الانبساطية: استجابة اجتماعية وتفاعل نشط وميل نحو المرح، والحيوية.

الكذب: سلوك اجتماعي مكتسب يلجأ له الفرد لتزييف الذات، وتجميلها.

(بلان، ٢٠١٢، ص: ٢٥).

الإطار النظري:

نظرية ايزنك Eysenck للسمات

اعتمدت نظرية أيزنك Eysenck على علم النفس والوراثة، على الرغم من أنه كان يعطي العادات المكتسبة أهمية عظمى، إلا أنه اعتبر أن الشخصية والفروق الفردية هي نتيجة المورثات الجينية، كما اهتم ايضاً بما يسمى المزاج، وهو ذلك الجانب من شخصيتنا التي تعتمد على الجينات الوراثية، أو هو أمر فطري من الولادة، أو حتى قبلها (Boeree ,2006). وقد أستخدم أيزنك في وصف الشخصية مفهومين أساسيين هما السمة (TRAIT) والنمط (TYPE) ومدى الأرتباط بينهما في توضيح السلوك، وحدد أيزنك النمط بأنه مجموعة من السمات المترابطة ، بينما حدد السمة بأنها مجموعة من

الأفعال السلوكية المترابطة ، أو مجموعة من الميول الفعلية المترابطة، وأنه من خلال العلاقة بين المفهومين تمكن أيزنك من تنظيم السلوك الإنساني و يعرف ايزنك سمات الشخصية بالتنظيم الثابت والدائم الى حد ما لطبع الفرد ومزاجه وعقلة وبنية جسمه ،الذي يحدد توافقه مع البيئة (البادي ، ٢٠١٤ ، ص : ١٩).

وقد حدد أيزنك أربعة عوامل عَدها وحدات أساسية مصدرية ومستقلة للشخصية وهي:

١. العصابية Neuroticism: وهي استعداد نفسي ومبالغة في الاستجابة وقلق واكتئاب وتدني الذات وتقلب المزاج. وتعتبر بنية أولية وليست مجرد جملة من الأعراض وهي مشتقة من استثارة الجهاز العصبي المستقل ويشبه فكرة عدم الاتزان الانفعالي فالأفراد الذين يقعون عند طرف بعد العصابية يميلون إلى التعرض للقلق ويسهل استثارتهم ويحتمل أن يشكون من الصداع والأرق وفقدان الشهية وعلى الرغم من احتمالية تعرضهم للاضطرابات العصابية في ظل الظروف الضاغطة المتكررة إلا أن معظمهم لا يواجهون إلا مشكلات قليلة ويؤدون عملهم ويقومون بواجبهم الأسرى والمجتمعي على نحو مناسب وسليم ، ويعتبر سلوك العصابي أقل وضوحاً من سلوك المنبسط (ابو هاشم، ٢٠٠٦، ص : ١٩).

٢. الذهانية Psychoticism وهي اضطراب يؤدي الى تطور مشاعر البرود والقسوة والعدوان والتمركز حول الذات والتصلب وغرابة الاطوار. ويوصف الشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد بانه بارد وعدواني وقاس، مما يؤدى إلى سلوك مضاد للمجتمع وأقل طلاقة من الناحية اللغوية وتركيزه أقل وذاكرته أضعف وبطيء جداً في الأعمال العقلية والإدراكية، على عكس الدرجة المنخفضة على المقياس توحى بالسواء والعادية وعدم التعرض لمثل هذه الظواهر السابقة (عبد الخالق، ١٩٩٣، ص: ١٥٧).

٣. الانبساط Extraversion وهي استجابة اجتماعية وتفاعل نشط وميل نحو المرح والحيوية. ويتصف الفرد المنبسط بأنه شخص اجتماعي يحب التواجد مع الأخرين

ولـه صـداقات عديـدة وغيـر محـب للقراءة أو الدراسـة منفـرداً ويسـعى وراء الاسـتثارة ويتطوع لعمل الأشياء غير المفروضة عليه ومندفع وسريع التصرف ومحب للتغيير وحاضر الإجابة دائماً ومتفائل غير متشائم ويأخذ الأمور ببساطة ومرح وضحوك ودائم الحركة والنشاط وسريع الانفعال ويميل للعدوان ولا يسيطر على انفعالاته بدقة ويتميز بذاكرة أطول للأرقام ويميل للتركيز على التفاصيل بالنسبة للمواقف الجديدة ويفضل الصور الأكثر إشراقاً وألواناً (عبد الخالق ، ١٩٩٣، ص : ١٥٦).

٤. الكذب Lying : وهو سلوك اجتماعي مكتسب يلجأ له الفرد لتزييف الذات وتجميلها. ويوصف الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا البعد بأنهم يتسمون بالدفاعية والحساسية والجمود والسلبية وفقد الشعور بالأمن وضعف الاستبصار بالذات والتوتر والخداع والتزييف ، أما الدرجة المنخفضة فتوحي بقدر كبير من الاستقلال والإفصاح والنضج ورغبة في الإقرار بالعيوب ويجب وضع ثلاثة اعتبارات حول هذا البعد هي أنه قد يكون سمة شخصية ذات دلالة أو عادة تعبيرية وأسلوبية غير جديرة بالاهتمام أو حالة مزاجية وقتية (ابو هاشم، ٢٠٠٦، ص : ٢٠). وتُعد هذه النظرية هي الإطار المفسر لسمات الشخصية التي اعتمدها الباحث لتفسير نتائج البحث الحالي ولبناء مقياس السمات.

اجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في البحث الحالي واجراءاته من حيث تحديد المجتمع و اختيار العينة ، واجراءات أعداد اداتا البحث ، فضلاً عن الوسائل الاحصائية التي اعتمد عليها البحث في تحليل النتائج وبالشكل الاتي:

اولاً- منهجية البحث:

ان المنهج المستعمل في البحث الحالي هو المنهج الوصفي (Descriptive Research) الذي يسعى الى تحديد الظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها وبالنتيجة يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٢).

ثانياً- مجتمع البحث.

يقصد بمجتمع البحث او المجتمع الاحصائي للبحث جميع الافراد الذين تُدرس الظاهرة لديهم الممثلون لكل الافراد الذين نجمع منهم البيانات التي يمكن تعميم النتائج عليهم (العتوم،٢٠٠٤، ص:٨٨). وقد تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بغداد البالغة (٢٤) كلية في الاختصاصات العلمية والانسانية وبمجموع كلي هو (٤٦٩٦٣) طالباً وطالبة موزعين بواقع (١٢) كلية للاختصاصات العلمية وبلغ مجموع طلبتها من كلا الجنسين (٢١٥٢٦) و(١٢) كلية للاختصاصات الانسانية ومجموع طلبتها من كلا الجنسين (٢٢٨٧٧) موزعين بواقع (٢١٦٧٧) من الذكور و(٢٢٧٢٦) من الاناث حسب بيانات شعبة الدراسات والتخطيط والمتابعة في رئاسة جامعة بغداد

ثالثاً – عينة البحث:

يقصد بالعينة ذلك الجزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختاره الباحث على وفق قواعد خاصة حتى تمثل المجتمع تمثيلاً دقيقاً (البياتي،١٩٧٧، ص:٢٣٥). اعتمد الباحث في اختيار عينة البحث على الطريقة الطبقية العشوائية ، بعد ان اجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة بلغت (٨٦٠) طالباً وطالبة، اعد الباحث استبانة تتضمن مجموعة من الاسئلة المغلقة تكون الاجابة عنها بـ (نعم ، لا) وبعد تفريغ بياناتها تم استثناء (٦٠٧) طالباً وطالبة لعدم ممارستهم لسلوك ترويج للشائعات على وفق ما اجابوه في استبانة سمات المروجين وبذلك بلغت العينة (٢٥٣) طالباً وطالبة وبواقع (١٠٩) للاختصاصات العلمية، و(١٤٤) للاختصاصات الإنسانية، وكذلك بواقع (٨٤) طالباً من الذكور، و(١٦٩) طالباً من الإناث والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

عينة البحث موزعة بحسب التخصص (علمي ، انساني) والنوع (ذكور ، اناث)

ت	الكلية	التخصص	ذكور	إناث	الكلي
١.	الهندسة	علمي	٣٧	٧٢	١٠٩
٢.	الآداب	إنساني	٤٧	٩٧	١٤٤
المجموع الكلي			٨٤	١٦٩	٢٥٣

رابعاً – اداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي ولعدم توفر اداة مناسبة لقياس سمات الشخصية لدى العينة من مروجي الشائعات فقام الباحث ببناء مقياس سمات الشخصية لمروجي الشائعات.

مقياس سمات الشخصية لمروجي الشائعات

بعد إطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال الشائعة، تعذر عليه الحصول على مقياس سمات الشخصية لمروجي الشائعات بلائم عينة البحث، لذا ارتأى الباحث بناء مقياس سمات الشخصية لمروجي الشائعات تتوفر فيه الخصائص السيكومترية حيث اتبع الخطوات العلمية لبناء المقياس وكالاتي :

١. أطلع الباحث على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الشائعة وسمات الشخصية ومنها (مشعل ٢٠٠٩) و (ابو عجوة ٢٠١٣) و (الكردي ٢٠١٣) و (عبد الهادي ٢٠١٨) و (وافي ٢٠١٥).

٢. تبنى منظور ايزنك (١٩٤٣) Eysenck ,وتعريفه النظري لسمات الشخصية هو التنظيم الثابت، والدائم الى حد ما لطبع الفرد، ومزاجه، وعقله، وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه مع البيئة (بلان، ٢٠١٢، ص: ٢٥).

ويتألف المقياس من اربعة مجالات وهي (العصابية، الذهانية، الانبساطية، الكذب) : العصابية: استعداد للإصابة باضطراب نفسي، ومبالغة في الاستجابة، وقلق، واكتئاب، وتدني الذات، وتقلب المزاج. الذهانية: اضطراب يؤدي الى تطور مشاعر البرود، والقسوة، والعدوان، والتمركز حول الذات، والتصلب، وغرابة الاطوار. الانبساطية: استجابة اجتماعية وتفاعل نشط وميل نحو المرح، والحيوية. الكذب: سلوك اجتماعي مكتسب يلجأ له الفرد لتزييف الذات، وتجميلها. (بلان، ٢٠١٢، ص: ٢٥).

٣. تألف المقياس من (٣٩) فقرة ، تكون الاجابة عنها بـ (نعم ، لا) واعطيت درجتان للبديل (نعم) ودرجة واحدة للبديل (لا)

أعداد تعليمات المقياس:

حرص الباحث على ان تتسم تعليمات مقياس سمات الشخصية لمروجي الشائعات بالدقة، والوضوح عند تقديمها للمستجيبين مع اهمية ان تعبر أجابة المستجيب عن رأيه الشخصي وما يعتقده من دون التأثر بآراء الآخرين، وملاحظاتهم ولا ضرورة لذكر الاسم حفاظاً على سرية المعلومات التي يثبتها المستجيب.

عرض الاداة على المحكمين:

بعد ان تم صياغة تعليمات المقياس وفقراته البالغة (٣٩) فقرة وبديليه، قام الباحث بعرض المقياس بصورته الاولية، على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ثلاثة عشر محكم، ومن تخصص علم النفس الملحق (١).

ولقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر بين المحكمين للإبقاء على الفقرة او حذفها (عودة،٢٠٠٥، ص:١٥٧). وفي ضوء استجابة المحكمين تمت الموافقة على جميع الفقرات ولم يتم تعديل اي فقرة ، وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

اراء المحكمين حول فقرات مقياس سمات الشخصية لمروجي الشائعات

ت	المجالات	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١.	العصابية	١،٢،٥،٦،٩،١٠	١٣	%١٠٠	–	–
		٣،٤،٧،٨	١٢	%٩٢,٣١	١	%٧,٦٩
٢.	الذهانية	١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠	١٣	%١٠٠	–	–
٣.	الانبساطية	٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩	١٣	%١٠٠	–	–
		٣٠	١٢	%٩٢,٣١	١	%٧,٦٩
٤.	الكذب	٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٧،٣٨،٣٩	١٣	%١٠٠	–	–
		٣٦	١٢	%٩٢,٣١	١	%٧,٦٩

العينة الاستطلاعية:

استهدف هذا الاجراء: وضوح تعليمات المقياس وبدائله فضلاً عن كشف الفقرات التي تتصف بالغموض او قلة الوضوح لأفراد العينة ومحاولة تعديلها ومن ثم حساب الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس لأن ذلك يحقق مدى فهم العينة للتعليمات ومعرفة مدى وضوحها لديهم (فرج، ١٩٩٨، ص: ١٦٠). وللتحقق من هذا الاجراء تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٢) طالباً وطالبه من كلية التربية وكلية العلوم موزعين بالتساوي على وفق متغيري التخصص والنوع، وكما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤)

العينة الاستطلاعية لمقياس سمات الشخصية لمروجي الشائعات على وفق متغيري التخصص والنوع

ت	الكلية	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
١	التربية	إنساني	٨	٨	١٦
٢	العلوم	علمي	٨	٨	١٦
المجموع			١٦	١٦	٣٢

وثبت للباحث بعد التطبيق الاستطلاعي ان فقرات المقياس وبدائله وتعليماته كانت واضحة واستغرق افراد العينة في الاجابة على جميع الفقرات وقتا تراوح ما بين (١٥ –٢٠) دقيقة.

التحليل الاحصائي للفقرات:

ان الغرض الاساس من هذا الاجراء هو تحليل فقرات المقياس لأن المقياس الجيد يستند الى فقرات جيدة يتكون منها ومن الضروري تحليل كل فقرة من فقرات المقياس لتثبيت الفقرات التي تتفق والغايات المنطقية والأسس التي وضعت لأجل قياسها (Freeman, 1962، P: 113).

القوة التمييزية Discrimination Power:

تعد القوة التمييزية بمدى قدرة الفقرة على التمييز بين المستجيبين الذين حصلوا على درجة عالية في الاجابة على المقياس وبين اقرانهم الذين حصلوا على درجة واطئة في المقياس نفسه(Stanly & Wrightsman, 1982, p: 51). اي بين المستجيبين المميزين في السمة التي تقيسها فقرات الاختبار وبين أقرانهم الضعفاء في السمة Gronnlud, 1971, (p: 51).

وعند مقارنة من حصلوا على اجابات عالية على الفقرات مع من حصلوا على اجابات واطئة يتم تحديد نسبة المستجيبين في المجموعة العليا ونسبة المستجيبين في المجموعة الدنيا والاختلاف بين النسبتين هو التمييز Kaplan & saccuzoo, 1982, (p: 146).

واعتمد الباحث في استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس على طريقة المقارنة الطرفية باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين ومن ثم تصحيح فقرات المقياس وجمع درجات الاجابة لكل مستجيب من أفراد العينة ثم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة الى أدنى درجة ومن ثم اختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات التي تسمى بالمجموعة العليا والتي بلغ عددها (٦٨) طالباً وطالبة ونسبة (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات والتي تسمى بالمجموعة الدنيا والتي بلغ عدد افرادها (٦٨) طالباً وطالبة.

تم استعمال مربع كآي لمعرفة دلالة فقرات المقياس ، ومعامل فآي لمعرفة اتجاه الدلالة ، وتبين ان جميع الفقرات دالة موجبة لأن قيم مربع كآي المحسوبة اكبر من قيمة مربع كآي الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١) ، علماً ان من عيوب قيم مربع كآي ان دلالتها دائماً موجبة لذا وباستعمال معامل فآي لمعرفة اتجاه الدلالة ، تبين ان جميع اتجاه فقرات المقياس موجبة ، اي ان جميع فقرات المقياس مميزة والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات سمات الشخصية لمروجي الشائعات باستعمال طريقة المقارنة الطرفية

الفقرة	المجالات	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمة مربع كآي		قيمة	الدلالة
		(واحد)	(اثنان)	(واحد)	(اثنان)	المحسوبة	الجدولية*	فآي	(٠,٠٥)
١	سمة العصابية	٦٤	٤	٥٣	١٥	٧,٤٠٣	٣,٨٤	٠,٢٣٣	دالة موجبة
٢		١٧	٥١	٢	٦٦	١٣,٧٦٥		٠,٣١٨	دالة موجبة
٣		٥٧	١١	٣٨	٣٠	١٢,٦٠٥		٠,٣٠٤	دالة موجبة
٤		٤٧	٢١	٢٢	٤٦	١٨,٣٨٦		٠,٣٦٨	دالة موجبة
٥		٦٧	١	٥٢	١٦	١٥,١٢٦		٠,٣٣٣	دالة موجبة
٦		٣٥	٣٣	١٧	٥١	١٠,٠٨٨		٠,٢٧٢	دالة موجبة
٧		٢٧	٤١	٥	٦٣	١٩,٧٧٩		٠,٣٨١	دالة موجبة
٨		٦٧	١	٥١	١٧	١٦,٣٩٢		٠,٣٤٧	دالة موجبة
٩		٦٦	٢	٥٤	١٤	١٠,٢٠٠		٠,٢٧٤	دالة موجبة
١٠		٦٤	٤	٤١	٢٧	٢٢,١٠٣		٠,٤٠٣	دالة موجبة
١١	سمة الذهانية	٤٨	٢٠	١٢	٥٦	٣٨,٦٥٣	٣,٨٤	٠,٥٣٣	دالة موجبة
١٢		٢٧	٤١	٦	٦٢	١٧,٦٥٤		٠,٣٦٠	دالة موجبة
١٣		٤٧	٢١	١٢	٥٦	٣٦,٦٧٢		٠,٥١٩	دالة موجبة
١٤		١٩	٤٩	٣	٦٥	١٣,٨٨٢		٠,٣١٩	دالة موجبة
١٥		٢٣	٤٥	١	٦٧	٢٤,٤٨٨		٠,٤٢٤	دالة موجبة
١٦		١٨	٥٠	٤	٦٤	١٠,٦٢٨		٠,٢٨٠	دالة موجبة
١٧		٦٠	٨	٤٠	٢٨	١٥,١١١		٠,٣٣٣	دالة موجبة
١٨		٤٢	٢٦	٧	٦١	٣٩,٠٨٠		٠,٥٣٦	دالة موجبة
١٩		٣٥	٣٣	٢	٦٦	٤٠,٤٣٢		٠,٥٤٥	دالة موجبة
٢٠		٤٥	٢٣	٣٢	٣٦	٥,٠٥٩		٠,١٩٣	دالة موجبة
٢١	سمة الإنبساطية	٦١	٧	٢٩	٣٩	٣٣,٦٣٩	٣,٨٤	٠.٤٩٧	دالة موجبة
٢٢		٤٤	٢٤	١١	٥٧	٣٣,٢٤٤		٠,٤٩٤	دالة موجبة
٢٣		٣٣	٣٥	١٢	٥٦	١٤,٦٤٦		٠,٣٢٨	دالة موجبة
٢٤		٤٤	٢٤	٢٢	٤٦	١٤,٢٤٨		٠,٣٢٤	دالة موجبة
٢٥		٢٧	٤١	١١	٥٧	٩,٣٤٩		٠,٢٦٢	دالة موجبة
٢٦		٤١	٢٧	١٩	٤٩	١٤,٤٣٥		٠,٣٢٦	دالة موجبة
٢٧		٣٩	٢٩	١٧	٥١	١٤,٦٩٣		٠,٣٢٩	دالة موجبة
٢٨		٤٠	٢٨	٢٠	٤٨	١١,٩٣٠		٠,٢٩٦	دالة موجبة

٢٩		٣٢	٣٦	٥	٦٣	٢٧,٠٦٦		٠,٤٤٦	دالة موجبة
٣٠		٦٢	٦	٤٨	٢٠	٩,٣٢٠		٠,٢٦٢	دالة موجبة
٣١	سمة الكذب	١٧	٥١	٠	٦٨	١٩,٤٢٩	٣,٨٤	٠,٣٧٨	دالة موجبة
٣٢		١٥	٥٣	٥	٦٣	٥,٨٦٢		٠,٢٠٨	دالة موجبة
٣٣		١٠	٥٨	٣	٦٥	٤,١٦٨		٠,١٧٥	دالة موجبة
٣٤		٦٢	٦	٥٠	١٨	٧,٢٨٦		٠,٢٣١	دالة موجبة
٣٥		٤٤	٢٤	١٢	٥٦	٣١,٠٨٦		٠,٤٧٨	دالة موجبة
٣٦		٣٠	٣٨	٨	٦٠	١٧,٦٧٦		٠,٣٦١	دالة موجبة
٣٧		٦٠	٨	٣٣	٣٥	٢٤,٧٩٢		٠.٤٢٧	دالة موجبة
٣٨		٢٦	٤٢	١١	٥٧	٨,٣٥٤		٠,٢٤٨	دالة موجبة
٣٩		٣١	٣٧	٥	٦٣	٢٥,٥٣٨		٠,٤٣٣	دالة موجبة

*ان القيمة مربع كآي الجدولية هي (٣,٨٤) وبدرجة حرية (١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

ارتباط الفقرات بالسمة التي تنتمي اليها:

ان ميزة طريقة الاتساق الداخلي تكمن في ان المعيار يمثل الدرجة الكلية على الاختبار نفسه ويتمثل استخدام طريقة المجموعات المتغايرة احيانا في ان اداء المجموعة العليا على كل فقرة بمقارنتها مع المجموعة المعيارية العليا على كل فقرة بمقارنتها مع المجموعة المعيارية الدنيا ومن ثم الاحتفاظ بالفقرات التي تظهر ارتباطا مع الاختبار (Anastasi, 1988, p: 154). وباستخدام البيانات نفسها المتوافرة في تطبيق اسلوب العينتين المتطرفتين فان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لكل سمة من السمات (العصابية ، الذهانية ، الانبساطية ، الكذب) ، وباستعمال معامل ارتباط بوينت بايسيريل (point biserial) تبين ان جميع الفقرات دالة لانها اكبر من القيمة الجدولية(٠,١٣٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٥١) اي تعد جميع الفقرات صادقة والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل ارتباط بوينت بايسيريل لارتباط الفقرات بالسمات التي تنتمي اليها

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال
١	سمة العصابية	١٠	١	٠,٤٢٠
			٢	٠,٤٣٢
			٣	٠,٥٥٤
			٤	٠,٤٧٦
			٥	٠,٤٩٨
			٦	٠,٤٨٧
			٧	٠,٣٩٩
			٨	٠,٥٦٥
			٩	٠,٤٤٣
			١٠	٠,٤١١
٢	سمة الذهانية	١٠	١١	٠,٤٨١
			١٢	٠,٤٠٣
			١٣	٠,٤٦٥
			١٤	٠,٤٢٧
			١٥	٠,٥٤٩
			١٦	٠,٤١٠
			١٧	٠,٤٣٨
			١٨	٠.٤٥٦
			١٩	٠,٤٩٤
			٢٠	٠,٤٧٢
٣	سمة الانبساطية	١٠	٢١	٠,٥٨٧
			٢٢	٠,٥٦٤
			٢٣	٠,٥٠١

			٢٤	٠,٥٢٢
			٢٥	٠,٥٣٤
			٢٦	٠.٥٠٥
			٢٧	٠,٥١٩
			٢٨	٠,٥٨٢
			٢٩	٠,٥٤٢
			٣٠	٠,٤٥٤
٤	سمة الكذب	٩	٣١	٠,٤٨١
			٣٢	٠,٥٢٣
			٣٣	٠,٤٩٧
			٣٤	٠,٥٠٥
			٣٥	٠,٥٢٤
			٣٦	٠,٥١١
			٣٧	٠,٤٨٧
			٣٨	٠,٥٦١
			٣٩	٠,٥٢٤

الصدق Validity:

الصدق من الخصائص الاساسية للاختبارات والمقاييس النفسية كونه يشير الى ما يقيسه المقياس وكيفية او مدى فائدة ذلك المقياس (Graham & Lilly, 1984, p: 39). ويقصد بإيجاد صدق مقياس معين الاهتمام بما يقيسه ذلك المقياس ومدى كفايته بتحقيق ذلك (Anastasi, 1988, p: 139). ومما تقدم فان لمقياس سمات الشخصية لمروجي الشائعات مؤشرات عدة للصدق هي:

الصدق الظاهري Face Validity:

ان الصدق الظاهري ليس صدقا بالمعنى الفني كونه لا يشير لما يقيسه المقياس فعلا بل لما يظهره المقياس بسطحية (Anastasi, 1988, P: 139). وتم التحقق من

هذا النوع من الصدق من خلال ما تم عرضه سابقاً على مجموعة من المحكمين جدول (٣) للتأكد من صلاحية فقرات المقياس وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر.

صدق البناء Construct Validity:

يعد صدق البناء أكثر انواع الصدق اهمية كونه يعتمد على التحقيق التجريبي عن مدى تطابق درجات الفقرات مع البناء النفسي للخاصية المراد قياسها فهو يتطلب مزيجا من التناول المنطقي والتجريبي للمتغير المدروس كونه يقوم اساسا على مدى قياس الاداة لتكوين فرضي محدد (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩، ص: ٧٠).

وتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الأتية :

١. القوة التمييزية جدول (٥).
٢. ارتباط الفقرة بالسمة التي تنتمي اليها جدول (٦).
٣. التحليل العاملي الاستكشافي : وجرى تحليل فقرات مقياس سمات الشخصية لمروجي الشائعات (٣٩) فقرة بالاستعانة بالحقيبة احصائية (SPSS) لأجراء التحليل العاملي وبطريقة المكونات الأساسية Principal Component Method بعد تطبيقه على عينة التحليل المؤلفة (٢٥٣) طالب وطالبة.

وكانت نتيجة التحليل العاملي هو استخلاص أربعة عوامل واجرى الباحث عملية التدوير باستعمال تدوير المحاور المتعامدة Orthogonal Rotation بطريقة (الفاريماكس Varimax Rotation) (لكايزر Kaiser) وجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

تحليل عاملي بطريقة الفاريماكس (ن=٢٥٣) بعد تدوير المحاور لفقرات مقياس سمات الشخصية

التسلسل	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
	التشبع	التشبع	التشبع	التشبع
١	٠،٤٤٤			
٢	٠،٤١٥			
٣	٠،٣٩٠			
٤	٠،٣٧٩			
٥	٠،٤٣٣			
٦	٠،٤٠٦			
٧	٠،٤١٨			
٨	٠،٣٧٧			
٩	٠،٤٨٥			
١٠	٠،٤١٣			
١١		٠،٣٦٦		
١٢		٠،٤٥٨		
١٣		٠،٣١٠		
١٤		٠،٣٧٧		
١٥		٠،٤٠٩		
١٦		٠،٤١١		
١٧		٠،٥٦٣		
١٨		٠،٣٧٩		
١٩		٠،٣٤٨		
٢٠		٠،٤٠٣		
٢١			٠،٣٩٨	
٢٢			٠،٥٥١	
٢٣			٠،٥٧١	
٢٤			٠،٣٣٢	
٢٥			٠،٤٠٦	
٢٦			٠،٥٠٢	
٢٧			٠،٦٢٢	

٢٨			٠،٣٦٢	
٢٩			٠،٤٧٦	
٣٠			٠،٤٦٠	
٣١				٠،٤٥١
٣٢				٠،٣١٢
٣٣				٠،٣٦٩
٣٤				٠،٣٣٤
٣٥				٤٦٩،٠
٣٦				٠،٤٠٥
٣٧				٠،٥٨٠
٣٨				٠،٤٥٠
٣٩				٠،٣٩١
الجذر الكامن	٤،٨٣٤	٣،٠٢٠	٢،٣٣٨	١،٦٤١
التباين المفسر	١٢،٣٩٥	٧،٧٤٣	٥،٩٩٤	٤،٢٠٧
التباين التراكمي	١٢،٣٩٥	٢٠،١٣٨	٢٦،١٣٢	٣٠،٣٣٩

الثبات Reliability:

يعد الثبات من المؤشرات السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية كونه يشير الى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منظمة (Maloney & Ward, 1980, p: 60). والثبات قد يعني الاستقرار Stability بمعنى انه لو تكررت عملية قياس السمة او ما يراد قياسه لدى الفرد الواحد لأظهرت شيئا من الاستقرار، (احمد، ١٩٦٠، ص: ٢١٩).

واستخرج الباحث ثبات مقياس سمات الشخصية لمروجي الشائعات بطريقتين هما (طريقة اعادة الاختبار وطريقة الفا كرونباخ).

وكما موضح في جدول (٨)

جدول (٨)

قيم الثبات لمقياس سمات الشخصية

المجالات	معامل الثبات بطريقة	
	اعادة الاختبار	الفا- كرونباخ
العصابية	٠,٧٥	٠,٧٧
الذهانية	٠,٧٣	٠,٧٥
الانبساطية	٠,٧٧	٠,٧٩
الكذب	٠,٧٢	٠,٧٤

جدول (٩)

المؤشرات الاحصائية لمقياس سمات الشخصية

ت	المؤشر الاحصائي	العصابية	الذهانية	الانبساطية	الكذب
١	الوسط الحسابي	١٣,٦٢٤٥	١٦,٥٦٩٢	١٥,٦٠٨٧	١٥,٠٦٣٢
٢	الوسيط	١٣,٠٠٠٠	١٧,٠٠٠٠	١٦,٠٠٠٠	١٥,٠٠٠٠
٣	المنوال	١٣,٠٠	١٧,٠٠	١٦,٠٠	١٥,٠٠
٤	الانحراف المعياري	١,٦٨٢٤٦	٢,٠٧٧٨٩	١,٩٧٦٣١	١,٥٩٢٣٨
٥	الالتواء	٠,٣٧١	- ٠,٢٠٧	- ٠,١٩٧	٠,٠٣٩
٦	التفرطح	٠,٢٧٧	٠,٢٥٩	٠,٢٥٤	٠,٧٩٦
٧	المدى	٨,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٩,٠٠
٨	اقل درجة	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٩,٠٠
٩	اعلى درجة	١٨,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	١٨,٠٠

وعند ملاحظة المؤشرات الاحصائية لمقياس سمات الشخصية لمروجي الشائعات نجد ان المؤشرات تتساوق بشكل او اخر مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية التي تصدت الى قياس اغلب المتغيرات النفسية اذ تقترب درجات التوزيع في المقياس من التوزيع الاعتدالي مما يساعد على تعميم نتائج تطبيق هذا المقياس إذا ما تم استخدامه فيما بعد.

نتائج البحث:

بهدف التعرف على سمات الشخصية (العصابية، الذهانية، الانبساطية، الكذب) لمروجي الشائعات.

تم تطبيق مقياس سمات الشخصية لمروجي الشائعات على العينة البالغة (٢٥٣) اذ يبلغ المتوسط الحسابي لسمة العصابية هو (١٣،٦٢٤٥) وبانحراف معياري قدره (١،٦٨٢٤٦) علما ان الوسط الفرضي هو (١٥) وعند اختبار الفروق بين الوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان الفروق ذو دلالة لصالح الوسط الفرضي عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٥٢) علما ان القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) و لسمة الذهانية بلغ المتوسط الحسابي (١٦،٥٦٩٢) وبانحراف معياري قدره (٢،٠٧٧٨٩) علما ان الوسط الفرضي هو (١٥) وعند اختبار الفروق بين الوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان الفروق ذو دلالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٥٢) علما ان القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) و لسمة الانبساطية بلغ المتوسط الحسابي (١٥،٦٠٨٧) وانحراف معياري قدره (١،٩٧٦٣١) علما ان الوسط الفرضي هو (١٥) وعند اختبار الفروق بين الوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان الفروق ذو دلالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٥٢) علما ان القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) و لسمة الكذب بلغ المتوسط الحسابي (١٥،٠٦٣٢) وبانحراف معياري قدره (١،٥٩٢٣٨) علما ان الوسط الفرضي هو (١٣،٥) وعند اختبار الفروق بين الوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان الفروق ذو دلالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٥٢) علما ان القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) وكما موضح في جدول (١٠)

جدول (١٠)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على سمات الشخصية (العصابية، الذهانية، الانبساطية، الكذب)

سمات الشخصية	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
العصابية	٢٥٣	١٣،٦٢٤٥	١،٦٨٢٤٦	١٥	١٣،٠٠٤-	١،٩٦	دالة لصالح الوسط الفرضي
الذهانية	٢٥٣	١٦،٥٦٩٢	٢،٠٧٧٨٩	١٥	١٢،٠١٢	١،٩٦	دالة
الانبساطية	٢٥٣	١٥،٦٠٨٧	١،٩٧٦٣١	١٥	٤،٨٩٩	١،٩٦	دالة
الكذب	٢٥٣	١٥،٠٦٣٢	١،٥٩٢٣٨	١٣،٥	١٥،٦١٥	١،٩٦	دالة

القيمة التائية الجدولية تساوي (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢٥٢)

يتضح من جدول (١٠) ان العينة تتسم بسمة الذهانية والانبساطية والكذب ولا تتسم بسمة العصابية. وتتفق هذه النتيجة مع منظور ايزنك Eysenck لسمات الشخصية الذي حدد أربعة عوامل اعتبرها وحدات أساسية مصدرية ومستقلة للشخصية وهي العصابية و الذهانية و الانبساطية و الكذب، اما العصابية Neuroticism وهي استعداد نفسي ، ومبالغة في الاستجابة ، واكتئاب ، وتدني الذات ، وتقلب المزاج وعدم الاتزان. فالأفراد الذين يقعون عند طرف بعد العصابية يميلون إلى قلة التفاعل الاجتماعي الناتج عن تدني المزاج المكتئب ويسهل استثارتهم (ابو هاشم، ٢٠٠٦، ص : ١٩). ويفسر الباحث عدم اتسام العينة من المروجين للشائعات بالعصابية كون من اصيب بالعصابية يميل الى المزاج المكتئب مما يؤثر سلباً في تفاعلة الاجتماعي مع الاخرين وهذا يقلل من امكانية نقله للشائعات في الاوساط الاجتماعية كون ترويج الشائعات لا يمكن فصلها عن سمات شخصية المروج النفسية و الاجتماعية فعدم الاتزان يؤدي الى عدم تكامل عناصر الشخصية مما يوثر سلباً في تفاعل الفرد مع المجتمع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الكردي ٢٠١٣) اذ اشارت دراسة الكردي الى ان الافراد غير المتزنين والميالين الى المزاج المكتئب ليس لديهم القابلية على ترويج الشائعات لعدم تكامل شخصيتهم مما يؤدي

الى انخفاض تفاعلهم الاجتماعي مع الاخرين وميلهم الى تلقي المعلومات بدل اعطائها كونهم لا يؤمنون بقدراتهم الذاتية و العقلية (الكردي ، ٢٠١٣ ، ص : ٧).

ويشير ايزنك الى ان سمة الذهانية Psychoticism وهي اضطراب يؤدي الى تطور مشاعر البرود، والقسوة، والعدوان، والتمركز حول الذات ، والتصلب ، وغرابة الاطوار. ويوصف الشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة من هذا البعد بانه بارد وعدواني وقاس ، مما يؤدى إلى سلوك مضاد للمجتمع ، وتركيزه أقل وذاكرته أضعف ، وبطئ جداً في الأعمال العقلية والإدراكية (عبد الخالق ، ١٩٩٣، ص : ١٥٧). ويفسر الباحث اتسام مروجي الشائعات بسمة الذهانية كون الذهانيين يتمركزون حول ذاتهم ويعتقدون ان تحليلهم البسيط للمعلومات الواردة لهم بسبب ضعف ذكرتهم والبطئ الشديد للاعمال العقلية و الادراكية الذي يسبب عدم رغبة في تقصي صحة المعلومات وصحة تحليلهم فهو الادق من وجهة نظرهم ولا يبالون بالاثار النفسية لتفسيراتهم على المجتمع لقساوتهم ولعدم اشباع حاجة الانتماء لديهم وهذا يزيد من قابليتهم لترويج الشائعات كونهم غير مكترثين بالاضرار الناتجة للافراد و المجتمع من المعلومات التي يقومون بنشرها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وافي ٢٠١٥ في دراسة أجريت على عينة من الشباب الفلسطيني الى ان مروجي الشائعات يتصفون بانخفاض اشباع الحاجة للانتماء (وافي،٢٠١٥، ص:١٩). وايضاً تتفق مع نتائج دراسة الهمص ٢٠١٠ اذا اشارت ان اهم سمات مروجي الشائعات هي الذهانية (الهمص واخرون ،٢٠١٠ ، ص: ٤٨).

اما الانبساط Extraversion فيشير ايزنك انها استجابة اجتماعية ، وتفاعل نشط، وميل نحو المرح، والحيوية. ويتصف الفرد المنبسط بأنه شخص اجتماعي يحب التواجد مع الآخرين وله صداقات عديدة وغير محب للقراءة أو الدراسة منفرداً ، ويسعى وراء الاستثارة ويتطوع لعمل الأشياء غير المفروضة عليه ، مندفع وسريع التصرف ، محب للتغيير وحاضر الإجابة دائماً متفائل غير متشائم ويأخذ الأمور ببساطة ، مرح وضحوك ، دائم الحركة والنشاط ، سريع الانفعال ويميل للعدوان ، ولا يسيطر على انفعالاته بدقة ، ويتميز بذاكرة أطول للأرقام ، ويميل للتركيز على التفاصيل بالنسبة للمواقف الجديدة ويفضل الصور الأكثر إشراقا وألوانا (عبد الخالق ، ١٩٩٣، ص : ١٥٦). يفسر الباحث اتسام

مروجي الشائعات بالانبساط كون مروجي الشائعات بحاجة الى وسط اجتماعي مستقبل لمعلوماتهم فانتشار الشائعة لا يحدث و ينقطع في حال كون المروج منعزل اجتماعياً وان التطور التكنولوجي الحالي سهل عملية التواصل الاجتماعي وسرّع من انتشار الشائعات والشخص الانبساطي متفاعل نشط اجتماعياً يحب التحدث بصورة كبيرة لجذب الافراد المحيطين به ولسد حاجة الانتماء التي لديه ولكونه مندفع لا يستطيع السيطرة على انفعالته بدقة ويأخذ الامور ببساطة فلا يحلل او يدقق في المعلومات التي يقوم بنشرها محاول البحث عن اثارة او متعه وتتفق هذا النتيجة مع دراسة (عبد الهادي ٢٠١٨) التي ذكرت ان ملامح الانبساط واضحة لدى الفرد في ميله الى الكلام الكثير مما يؤدي الى كشف الذات غير المناسبة وفي مواقف غير مناسبة و محاولة السيطرة على الاخرين والبحث عن اثارة ومتعه بصورة مندفعة مما يرفع من الميل الى ترويج الشائعات (عبد الهادي ،٢٠١٨ ، ص : ٧٢).اما الكذب Lying فيشير ايزنك انه سلوك اجتماعي مكتسب يلجأ له الفرد لتزييف الذات، وتجميلها. ويوصف الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة من هذا البعد بأنهم يتسمون بالدفاعية والسلبية وفقد الشعور بالأمن وضعف الاستبصار بالذات والتوتر والخداع والتزييف (ابو هاشم، ٢٠٠٦، ص : ٢٠). يفسر الباحث اتسام عينة البحث بسمة الكذب لخفض التوتر الناجم عن فقدان الشعور بالامن لقلة المعلومات المتوفرة لديه عن الاحداث المحيطة ولكسب الاهتمام ورفع مكانته الاجتماعية والظهور بمظهر المطلع على الاحداث المحيطة وخداع المحيطين بقدراته التحليلية واسلوبه النقدي للمعلومات عن طريق تزيفها بما يخدم حاجاته الشخصية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (روزناو Rosnow ١٩٩١) ان مروجي الشائعات يتسمون بانخفاض القدرة على تحمل الغموض المعرفي مما يودي الى ارتفاع القلق و التوتر النفسي وهذا يدفعهم الى اطلاق الشائعة او ترويجها للتنفيس عن هذه المخاوف و التوترات ولاسيما في ظل نقص المعلومات لدى الافراد مما يؤدي الى اشباع حاجتهم للأمن (Rosnow , 1991 , p : 485).

التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي:

١. توجيه مؤسسات الدولة والدوائر كافة بإخضاع منسبيها الى قياس سمات الشخصية للتعرف على من لديه القابلية الى ترويج الشائعات وابعاده عن مصادر المعلومات عالية الاهمية لاحتمالية افشائها والتسبب بضرر بالغ.

٢. توجيه مؤسسات الدولة والدوائر كافة بأنشاء قسم نفسي خاص بتقييم المنتسبين نفسياً ووضع خطط لإعادة تأهيلهم بهدف الحد من ترويج الشائعات وبث ثقافة الاستشارات النفسية داخل المجتمع.

٣. اشراك الطلاب بنشاطات تفاعلية تطبيقية وعملية تعرفهم بالشائعات ومروجي الشائعات واثار الشائعات على المجتمع وكيفية مواجهتها.

المقترحات: في ضوء نتائج البحث الحالي يقدم الباحث المقترحات الأتية:

١. اجراء دراسة تتناول سمات الشخصية لمروجي الشائعات وعلاقتها بمتغيرات اخرى مثل (الحاجة للانتماء ، استغراق الانا ، الاغتراب النفسي).

٢. اجراء دراسة عن تأثير التفكير النقدي التحليلي على سمات مروجي الشائعات.

قائمة المصادر العربية والإنكليزية:

- ابو عجوة ، معتز (٢٠١٣) دراسة مقارنه لبعض سمات الشخصية لدى مدمني و مروجي المخدرات و العاديين ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، جمهورية فلسطين.
- أبو ناهية ، صلاح (١٩٨٩) استخبار أيزنك للشخصية ، كراسة التعليمات ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، جمهورية مصر.
- ابو هاشم ، السيد محمد (٢٠٠٦) المكونات الاساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل و ايزنك و جولد بيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، جمهورية مصر.

- احمد، محمد عبد السلام(١٩٦٠) القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .
- البادي ، عائشة سعيد سالم (٢٠١٤) بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الاخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، قسم التربية و الدراسات الانسانية ، كلية العلوم و الآداب ، جامعة نزوى ، سلطنة عمان.
- بلان ، كمال يوسف (٢٠١٢) السمات الشخصية لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية مقارنة لدى عينة من النساء العاملات وغير العاملات في محافظتي دمشق وحمص) ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٨ ، العدد الاول ، دمشق ، الجمهورية العربية السوريا.
- البورت ، جوردن و بوستمان ، ليو (١٩٦٤) سيكولوجية الإشاعة ، ترجمة صلاح مخيمر ، دار المعارف ،القاهرة ، جمهورية مصر.
- البياتي، عبد الجبار توفيق، واثناسيوس، زكريا زكي (١٩٧٧) الإحصاء الوصفي والاستدلالي، مطبوعات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق.
- ثورندايك، روبرت، وهيجن، إليزابيث (١٩٨٩) القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة: عبد الله الكيلاني، وعبد الرحمن عدس، الطبعة الأولى، مركز الكتب الأردني، عمان، الأردن.
- شلبي ، كرم (١٩٧٥) حرب الكلمات ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، جمهورية مصر.
- عبد الخالق ، احمد (١٩٩٣) استخبارات الشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، جمهورية مصر.
- عبد الهادي ، دعاء معن (٢٠١٨) الاتجاه نحو الشائعة وعلاقته بالعدوة الانفعالية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المرشدين التربويين ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى، العراق.

- القحطـاني ، ظـافر محمـد (٢٠١٧) جـودة الحيـاة و علاقتهـا بسـمات الشخصـية لـدى الطـلاب الجـامعيين ، قسـم العلـوم الاجتماعيـة ، كليـة الملـك فهـد الامنيـة ، مجلـة العلـوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد ٤٥ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- كـابفرير ، جـان نويـل (٢٠٠٧) الشـائعات الوسـيلة الاعلاميـة الاقـدم فـي العـالم ، ترجمـة تانيا نجيا ، ط١ ،دار الساقي ، بيروت ، جمهورية لبنان.
- الكبيسـي ، وهيـب مجيـد واخـرون (١٩٨٣) الحـرب النفسـية واسـاليب مواجهتهـا ، مجلـة دوليات الاعلام ، العدد ٣ ، مطبعة الاقتصاد ، بغداد ، جمهورية العراق.
- الكـردي ، خالـد ابـراهيم (٢٠١٣) السـمات النفسـية و لاجتماعيـة لمروجـي الشـائعات و متلقيها ، قسم البرامج التدريبية ، كلية التدريب ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- كريمة،محيوز (٢٠٠٥) سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق المهني ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم النفس ، جامعة الجزائر ، جمهورية الجزائر.
- مشعل ، علا ابراهيم محمد (٢٠٠٩) اضطراب الهوية وعلاقته بمتغيرات الذات وبعض سمات الشخصية عند طلاب الجامعة ، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، جمهورية مصر.
- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الاردن.
- الهمص، عبد الفتاح و شلدان، فايز(٢٠١٠) الابعاد النفسية والاجتماعية في ترويج الاشاعات عبر وسائل الاعلام وسبل علاجها من منظور إسلامي، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثامن، العدد الثاني.
- وافـي ، امـين منصـور (٢٠١٥) اسـتجابات الشـباب الفلسـطيني نحـو الشـائعات أثنـاء العـدوان الصـهيوني علـى قطـاع غـزة ٢٠١٤ ، قسـم الصـحافة و الاعـلام ، الجامعـة الاسلامية ، غزة ، جمهورية فلسطين.

- Anastasi, A. (1988): Psychogical Testing, 4th ed, New York, Macmillan pub. Com.
- Buckner, H. T. (1965) :" A theory of rumor transmission", Public Opinion Quarterly, 29,No 1.WWW.buckner.com\\rumor.htm.
- Freeman, H. (1962): The influence of value systems on the perception of people, J. Abnor. Soc. Psychol., Vol. (48), No. (1).
- Graham, L., W., & Lilly, K., (1984): Measurement and Evaluation in Teaching, New York: Mc Milan Company. N.Y.
- Gronlund, N.E, (1971): Measurement and Evaluation in Teaching, New York: Mc Milan Company.
- Kaplan, F. N., Saccuzzo, D., (1982): Foundations of behavioral research, (3rd ed), New York: CBS College Publishing
- Maloney, P. M & Ward, P.M., (1980): Psychological Assessment: A conceptual Approach, New York: Harcont, Broce and World, Inc.
- Rosnow , R.L (1991)In side rumor : A personal journey , Amercan Psychologict.
- Stanly, G., J., & Wrightman, A., (1982): Relationships between conceptual style test and children's embedded figures test, J. Person., Vol. (41), No. (2).